



التجاري في القرية السياحية والإقليم عموماً مما يساهم في تعزيز الجانب الاقتصادي في الإقليم من خلال المدخلات للعملة الأجنبية إلى البلد، وستوفر القرية فرص عمل كثيرة لسكان المنطقة مما يقلل من نسبة البطالة ويسهم في التغيير الاجتماعي والثقافي في مجتمع الأهوار.

تخطيط قرية سياحية و تصميمها في اهوار جنوب العراق

الاستاذ الدكتور
لؤي طه الملاحوش

Abstract

This study analyzes how to make use of the resources in the marshlands of Iraq and how to utilize them, especially after the water returns to these areas and they are revitalized.

We take an example of AL-Saheen Marsh and plan an ideal tourist resort there. This example can further expand to include other parts of the marshlands.

The resort will utilize the local environment and tourist characteristics as it will have a feel and architectural resemblance to the houses and buildings that are currently built there. In addition the transportation methods will be the same as those used by the locals. Yet the resort will still possess all the facilities required by a modern tourist resort that includes all the services that will make the guest comfortable.

Through this resort there will be a movement of Arab and foreign tourists that will result in an exchange of cultures. The tourist will be introduced to the culture of the area and will commence in the various local activities.

That , in addition to the apparent immense financial advantages of this project that will have a considerable returns for the area and the country as a whole. It will also employ a considerable number of local people hence reducing the unemployment rate in that area in

المخططة

علياء علي حسين الهاشمي

المستخلص:

تبحث هذه الدراسة في إمكانية استثمار المقومات السياحية التي يتمتع بها العراق بصورة عامة، وإقليم الأهوار بصورة خاصة، والتي إذا ما استغلت بالشكل الأمثل تجعل من العراق بلداً سياحياً متقدماً، إلا أن السياحة في العراق ليست بالمستوى الذي نطمح إليه خصوصاً إذا ما قورنت بالسياحة العربية والعالمية التي شهدت تطوراً ملحوظاً في المدة الأخيرة، ويعود السبب في هذا التأخر إلى الظروف الصعبة التي مر بها العراق من حروب وتدحرج الوضع الأمني. وقد انعكست هذه الظروف على سكان القطر وعلى كل قطاعاته ومنها القطاع السياحي، وكان لتلك الظروف الفاسية الأثر البالغ على مناطق الأهوار في جنوب العراق مما أدى إلى تخريبها وتحفيتها ورحيل السكان عنها، فالدراسة تبحث في كيفية استثمار الموارد الموجودة في مناطق الأهوار، خصوصاً بعد عودة المياه إليها وإنعاشها من جديد، وذلك عن طريق اختيار نموذج في هور الصخين لخطط قرية سياحية نموذجية فيه ويمكن أن تعمم في مناطق الأهوار الأخرى التي سوف يتم استغلال المقومات السياحية المتعددة فيها وتوظيفها لأن هذه القرية تشبه القرى السكنية الموجودة في المنطقة من حيث شكل البناء وطريق استخدام وسائل النقل بحيث أنها تعكس صورة القرية التقليدية للهور، إلا أنها تتماشى مع متطلبات المنتجعات السياحية من حيث تقديم الخدمات السياحية المختلفة التي تشعر السائح بالارتياح فيها، فهي إذن تحاكي المحيط الذي يحتويها الذي يتمثل ببيئة الأهوار وفي الوقت نفسه تظهر فيها سمات العصر الحديث من خلال استخدام الوسائل والتكنيات الحديثة التي تريح الزائرين القادمين إليها، ومن خلال هذه القرية السياحية سوف تكون في المنطقة حركة سياحية للعرب والأجانب مما يساعد في تبادل الثقافات والاطلاع على تراث المنطقة والتعرف على حضارتها وممارسة النشاطات المختلفة، فضلاً عن العوائد الاقتصادية لها من خلال النشاط السياحي والنشاط



أولاً : العناصر التخطيطية في المنتجعات السياحية:-

من أهم العناصر التخطيطية التي يجب توفرها في أي منتجع سياحي هي الخدمات السياحية التي توفر للسائح الراحة والتسهيلات عند استهلاك الخدمات وشراءها خلال إقامته في المناطق السياحية، وان تخطيط هذه الخدمات السياحية يعد أهم عناصر الدعم للجذب السياحي وديمونته، وهذه الخدمات تقسم إلى :-

1- الخدمات العامة:-

أن تخطيط الخدمات وتطويرها وصيانتها هي الركيزة الأساسية في إنجاح تخطيط المنتجعات السياحية وهذه الخدمات تشمل:

- خدمات البنية الارتكازية، الماء والكهرباء والهاتف وتصريف المياه.. الخ.
- الخدمات العامة: المتعلقة بالمرافق السياحية كدوائر البريد والصحة والإطفاء والشرطة، وورش التصليح، والصالونات، والخدمات الدينية، والمناطق الخضراء.. الخ.

2- النقل (طرق ووسائل النقل):-

بعد النقل ركيزة أساسية في تخطيط المنتجعات السياحية بحيث يجب أن تكون خدمات النقل ذات كفاءة عالية بشقيها: طرق النقل ووسائل النقل. فالوسائل تشمل شاحنات نقل الركاب والقطارات ذات الكفاءة العالمية وكذلك على وسائل النقل المائي والطائرات، ويكون توافرها حسب موقع المنتجع السياحي وما يحتاج إليه من أنواع وسائل النقل.

أما طرق النقل فهي على نوعين:-

- الطرق الخارجية:
 - طريق سريع لربط المدن ببعضها.
 - طريق رئيس ضمن الأقاليم والمرتكز الإدارية الصغرى ويستعمل لنقل المسافرين بالسيارات.
- الطرق الداخلية:
 - وهي مجموعة الشوارع والأرصفة والمرات للموقع، وترتبط مع الشارع المؤدي إلى الطريق الرئيسي، ويتم وفقاً لطبيعة الموقع السياحي وطوبوغرافيتها.

3- منشآت الإيواء:-

- وتشمل على:-
 - الفنادق:

addition to the social and economic advantages for the marshland society.

المقدمة :

لقد أصبحت السياحة ركناً مهماً من أركان اقتصاد دول العالم، وذلك ما أظهرته نتائج الإحصائيات السياحية العالمية من خلال أعداد السائحين والعائدات السياحية للبلدان العالمية، فبعض الدول التي تمتلك مقومات سياحية عالية تعتمد أساساً على السياحة، والعراق يمتلك مقومات سياحية تجعله يحتل موقعًا سياحياً عالمياً إذا ما استغل بالشكل الأمثل فهو توصله أن يكون أحد أهم الدول السياحية في العالم، لأنه يمتلك أكبر رصيد بأثار حضاراته في العالم وبدون منازع في السياحة التاريخية، وفيه أكبر عدد من الأضرحة والأماكن المقدسة التي تجعل منه أحد أكبر الدول السياحية الدينية، كما أن كثرة المناطق الطبيعية وتنوعها والتي يكون بعضها نادراً يجذب السياح بمختلف قومياتهم وأذواقهم، من المناطق الشمالية حيث الجبال العالية والتلوج والغابات الكثيفة والتي تعد مصايف جميلة، إلى المناطق الجنوبية التي تمتد فيها الأهوار بمساحات شاسعة وبساتين النخيل. هذه المناطق الجميلة النادرة الوجود في العالم والتي توصلها طبيعتها الجميلة لتصبح أحد أهم المصايف في العالم، إلا أن هذه المناطق عانت من الإهمال لكثير من السنوات حتى بدأت الدولة في السنوات الأخيرة بإعداد خطط لإنشاء الأهوار العراقية وتوصيل الخدمات إليها

مشكلة البحث:

عدم وجود مأوى لسياحة مجهزاً بكافة ما يحتاجه السائح لغرض الإقامة والإطلاع وممارسة النشاطات السياحية والتزوية في منطقة الأهوار.

هدف البحث:

إقامة نموذج لقرية سياحية في منطقة الأهوار العراق تتماشى مع الإمكانيات الموجودة فيها، وللمساهمة في إمكانية الجذب السياحي واستيعاب أعداد كبيرة من السائحين الوافدين إلى منطقة الأهوار.

فرضية البحث:

إن إقامة للمشاريع السياحية المتطرورة في منطقة الأهوار تسهم بصورة فعالة في تنشيط الحركة السياحية في المنطقة وتساعد في رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لسكان الأهوار



وهناك عدة أنواع منها حسب الأغراض التخطيطية:-

- دور أو فيلات فردية ذات كثافات واطئة.
- شقق سياحية تجمع في هيكل بنائي واحد.
- وحدات منفردة متجمعة عقودياً ذات كثافات عالية.

• أماكن تقديم الطعام:

وتشمل المطاعم والمcafهي والمشارب والكافينوهات... الخ. وهي أهم الأجزاء المكملة لأجزاء الإقامة في المنتجعات السياحية. ويعتمد توافرها على حجم المنتجع ونوعه ونوع المنشآت التي تستخدم للإقامة فيه وعلى طبيعة السياحة والفعاليات المتأصلة.

• فضاءات ومنتجات الرياضة:

إن الفعاليات الرياضية المختلفة قد تمارس بعضها في فضاءات مفتوحة كأحواض السباحة المكشوفة، وساحات لعب الكرة (القدم، الطائرة، التنس، كرة اليد،...) وساحات الكولف والشواطئ الرملية السباحة والغطس ومرسى الزوارق وصيد الأسماك وركوب الخيل وغيرها من الفعاليات الرياضية الأخرى، وهناك فعاليات تمارس داخل قاعات مغلقة كالمسابح المغلفة وقاعات البولنغ، وغرف التمارين وحمامات الساونا وقاعات المنضدة والبليارد، والجمباز والسكواش وغيرها... وتعتمد أنواع الرياضة التي تمارس في المنتجعات السياحية على نوع السائحين وعلى المناخ السائد في المنطقة والمصادر الطبيعية المتوفرة وسعتها وحجم المنتجع السياحي.

• فضاءات الترفيه والثقافة:

إن الفضاءات التي تحتاجها تكون محدودة لكي لا تأخذ المنتجعات السياحية طابع المدينة (الحضر) ما عدا في بعض المنتجعات الخاصة بالفعالية الثقافية.

4- المستلزمات اليومية والخدمات التجارية:-

هي المستلزمات التي تلبي حاجات السياحة اليومية وتعد ضرورية لإشباع رغباتهم فيجب توفير محلات الطعام والخضروات والفواكه والألياف وأصناف الطعام الأخرى فضلاً عن الصيدلية والمكتبة ومحلات بيع الهدايا والأزهار والسكن وألعاب الأطفال والمعدات الرياضية وعدد الصيد والغطس ومحلات التصوير والكماليات والألبسة الجاهزة (والفلكلورية) ومحلات بيع المنتجات

وتكون على أحجام مختلفة كما وتحتاج فيها الخدمات والمستوى (الدرجة السياحية) وطريقة الإدارة والتشغيل، إلا أنها تؤدي الوظيفة نفسها في توفير أماكن للإقامة وتقديم الطعام للنزلاء وتدرج في الدرجة الوظيفية من فنادق النجمة الواحدة، والجدول (1) يوضح المعايير التصميمية لمساحات الغرف في الفنادق حسب الدرجة السياحية.

• المويتيلات:

إحدى وسائل الإقامة، وتستخدم بصورة كبيرة لمستخدمي النقل البري بالسيارات فتقع غالباً على الطرق الرئيسية بين المدن والمناطق السياحية، وتكون غالباً ذات امتداد أفقى، ويجب مراعاة وجوب سهولة ملاحظتها من الطرق الرئيسية عند تصمييمها.

• فنادق الشقق وفنادق الإقامة:

تستخدم للإقامة العائلية وفيها أسرة زائدة قابلة للطي مما يزيد من كثافة الأشغال عند الحاجة، وهي لا تقدم الخدمات والمستلزمات الترويجية المتوفرة في الفنادق وتقدم فقط وجهة الأقطار. والجدول (2) يبين المساحات الإجمالية للفضاءات في فنادق الإقامة.

• بيوت الشباب:

وتكون موجهة للسياحة الجماعية أو لفئة الشباب أو تكون على شكل أبنية (شقق) أو فنادق قديمة يعاد تأهيلها لتؤدي الوظيفة وتكون خدماتها مشتركة كالمطبخ والحمام، والجدول (3) يبين المعايير التصميمية لبيوت الشباب.

• المخيمات:

أرخص وسائل الإقامة السياحية وتكون على (4) أنواع حسب متطلباتها التخطيطية أو مواقعها أو مدد استعمالها:

- مخيمات المرور.
- مخيمات نهاية الأسبوع.
- مخيمات العطلات.
- المخيمات السياحية.

• قرى المخيمات:

تتكون من وحدات صغيرة (عائلية) وتكون على شكل أبنية منفردة تجتمع حول مركز القرية بشكال مختلفة حسب التصميم. والجدول (4) يوضح المساحة الإجمالية لوحدة ذات غرفتين في قرى العطلات الجماعية.

• الشقق السياحية والوحدات الانفرادية:

وهي أكثر الأنواع انتشاراً في منتجعات الدول الغربية، وهي ثانوية وسيلة إقامة للعوائل،



جدول (2)
المساحات الإجمالية للفضاءات في فنادق الإقامة

نجمة واحدة (экономический)	نجمتان (несколько удобства)	трех звезд (удобство обычное))	уровень туристической инфраструктуры пространства
3	4.5	8.5	общая площадь пространства
4:3:2	4:3:2	4:3:2	число семей
21:21:18.5 : 29.5 33:33	33.5 : 30 33.5 :	33.5 : 30 33.5 :	площадь жилой площади
12.5:24:24 : 29.5 33:33	42 : 38.5 42 :	42 : 38.5 42 :	общий площадь одной единицы
6 : 8 : 11 : 14,7 : 11 8,2	: 19,2 1,5 : 14	: 19,2 1,5 : 14	общий площадь кровати

Lawson. Fred "Tourism and Recreation development a hand planning", CBI, book publishing company. Boston, 1977, 34p

جدول (3)
المعايير التصميمية لبيوت الشباب

قاعة مشتركة	غرفة مزدوجة	غرفة منفردة	نوع الفضاء	
			المساحات	
-	25-23	-	16.5 18.5	площадь для одной комнаты
6-5	-	11.5 12.5	-	общая площадь кровати

Lawson. Fred "Tourism and Recreation development a hand planning", CBI, book publishing company. Boston, 1977, 40p

علمًا أن التصاميم الخاصة بالمشروع قد اعتمدت هذه المعايير ووظفتها في الفضاءات الداخلية والخارجية التي فيه.

الحرفية التراثية وقطع الأثاث، ومحلات الكوبي والحلقة ومحطة البنزين وورشة تصليح السيارات ووكالة السفر وتأجير السيارات والدراجات (الهوائية والبخارية) وفرع المصرف مع وكالة دلالية عقارات وغيرها من المستلزمات التي تتبع طبيعة الموقع السياحي، وهذه الخدمات ضرورية جداً لتلبية حاجات السياح وتحقيق متطلباتهم. وبفضل أن تكون بصورة منفردة موزعة في الموقع السياحي على أن تكون موزعة بصورة مدرسية، ولا يفضل تجميعها في سوق واحد وتتخذ الشكل الحضري.

جدول (1)
المعايير التصميمية لمساحات الفضاءات في الفنادق
(حسب الدرجة السياحية للفندق) (المساحة م²)

نجمة واحدة (رابعه)	نجمة ثان (ثالثه)	نجمة ثالث (ثانية)	أربع نجوم (أولى ي)	خمس نجoms (متازه)	الدرجة السياحية الفضاءات
10.5	14. 5	18	21	26	غرفة ذات سريرين
3	3.5	4	6	7	حمام الغرفة
5	7	8	9	11	خدمات وحركة للغرفة
18,5	25	30	36	44	مساحة الجزء السكني
7.5	10	15	19	25	المساحة العامة
26	35	45	55	69	المجموع للوحدة
13.5	17. 5	25. 5	27. 5	34.5	المجموع للسرير

Lawson. Fred "Tourism and Recreation development a hand planning", CBI, book publishing company. Boston, 1977, p29



جدول (4)
المساحة الإجمالية لوحدة ذات غرفتين في قرية العطلات الجماعية

خدمات طعام ذاتية	خدمات الطعام متكاملة			نوع الخدمات
		الفضاءات		
15	12	15	11	غرفة المعيشة
8	7	8	7	غرفة الأطفال
3	2	3	2	الحمام
4	3	-	-	المطبخ
30	24	26	20	مجموع السكن
10	6	18	12	المساحات العامة
40	30	44	32	المجموع العام
6 أو 4	6 أو 4	4 أو 6	4 أو 6	عدد الأسرة
6.51	57.5	7.51	5.58	المساحة لكل سرير

المصدر: Lawson. Fred “Tourism and Recreation development a hand book planning”, CBI, publishing company. Boston, 1977, p 41

2- قربه من المناطق الأثرية في (العكر) و (الصيكل)، والتي تعود إلى الدولة الأساسية والدولية الإسلامية.

3- قرب الموقع من اليابسة يعطي مرؤنة أكبر للحركة داخل الهاور وخارجها ، خصوصاً أن الزوار قد يكونون من دول أجنبية غير معتمدة على هذا النمط من الحياة، فضلاً عن سهولة توصيل الخدمات إلى الموقع.

4- قلة معرفة العالم بهذه المناطق الرائعة، بالرغم من امتلاكها مقومات سياحية تجعل منها واحدة من أهم المناطق السياحية العالمية.

5- حماس سكان الأهاور وترحيبهم بفكرة النشاط السياحي للمنطقة واستقبال الزائرين القادمين من مختلف المناطق في العالم.

ثانياً : مسوغات إقامة المشروع (المودجي) في هور الصحين:-

ان منطقة هور الصحين محاطة من جميع جهاتها بمستقرات بشريّة على شكل قرى سكينة يكون الاتصال فيما بين سكانها بواسطة طرق ووسائل النقل المائي السائدة في المنطقة ويكون الوصول الى قرية الصحين من اليابسة عن طريق قرية البيسان ثم يسلك طريق مائي يؤدي مباشرة الى هور الصحين ، ويكون توصيل المواد والسلع التجارية من و الى الموقع ايضاً عن طريق النقل المائي و كما مبين في الشكل (1)، وقد اختير هذا الموقع من هور الصحين لعدة أسباب أهمها:

1- المقومات الطبيعية والتاريخية والحضارية والبشرية و التراثية والاقتصادية للأهاور بصورة عامة ولهور الصحين بصورة خاصة.

ثالثاً : وضع المقترنات التخطيطية:



أ- تخطيط طرق النقل:

إن الطريق المودي إلى الموقع المقترن بتطويره هو طريق عماره - المجر الكبير، ثم بعد ذلك يسلك طريقاً غير معبد هو طريق المجر الكبير - العدل، وبعدها من قرية البيضان الواقعة على اليابسة على حدود هور الصحنين ويكون الوصول إلى الموقع عن طريق الماء، خارطة (1)، إن العملية التخطيطية تتضمن هنا تعبيد الطريق الترابي بين المجر والعدل وصولاً إلى قرية البيضان، ليسهل وصول سائحين إلى ساحل هور الصحنين ووضع العلامات الدالة على الموقع السياحي وتجهيزها بالإلإارة، وإنشاء مرسى زوارق في ذلك الساحل لتأمين وصول السائحين إلى القرية السياحية.

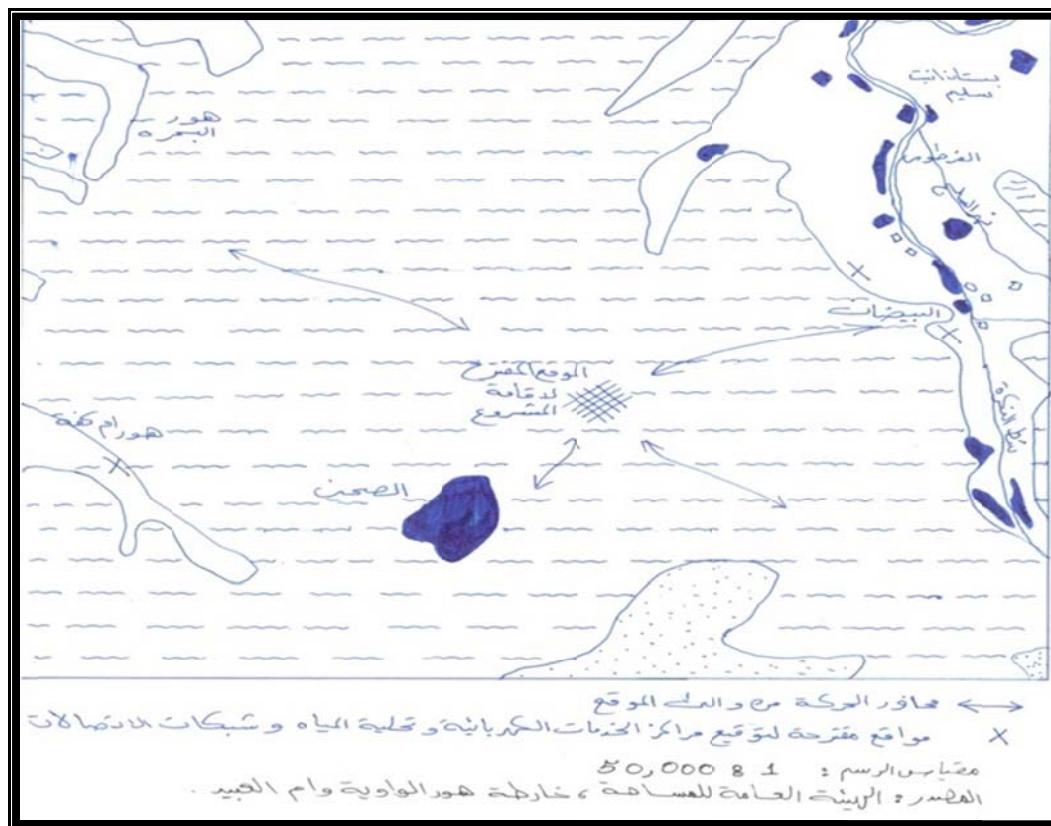
أما داخل القرية السياحية، فإن طريقة التنقل الوحيدة هي عن طريق الزوارق، حيث لا توجد طرق يابسة في الموقع، ولكن توجد ممرات صغيرة وجسور للمشاة تربط الوحدات السكنية المفترقة بعضها، ولكنها فقط توصل إلى أماكن القرية ولا يمكن اعتمادها كطرق نقل رئيسية.

تتناول هذه المرحلة عدة جوانب منها طرق النقل وخدمات المنشآت السكنية والمرافق العامة والمناطق المقترنة ... وغيرها، وتكون عملية التخطيط متربطة بحيث أن أجزاءها يمكن واحدتها الآخر حتى نصل إلى النتيجة النهائية، إن العناصر التخطيطية التي يجب توفرها لمشروع تخطيط قرية سياحية نموذجية هي عبارة عن الأنشطة والفعاليات التي توفر للسائح الراحة والتسهيلات، والتي تعد أهم عناصر الدعم للجذب السياحي ودبيومته، ويمكن توضيح هذه العناصر بالنقاط الآتية:

(1) تخطيط الخدمات:

ويشمل تخطيط طرق النقل المؤدية إلى الموقع وتخطيط خدمات الكهرباء والمياه الصالحة للشرب وشبكات التصريف وخطوط الهاتف والخدمات العامة، وتوفير خدمات الإيواء من مستلزمات الإقامة ومستلزمات تقديم الطعام، والمستلزمات الثقافية والترفيهية والرياضية والمستلزمات اليومية والخدمات التجارية.

شكل (1)
الموقع المقترن لإقامة المشروع





- د- الخدمات العامة: وتشمل عدة جوانب منها:-
- يكون للقرية مدخل خاص بها يشرف من خلاله موظفون مختصون على كل من يدخل أو يخرج من القرية السياحية.
 - إعداد كواذر ذوي كفاءة ليكونوا موظفي أمن للقرية يحافظون على سلامة كل من في داخلها ويمنعون أي عمل تخريبي قد يضر بها، وتكون لهم صلة بالشرطة المحلية لطلب الدعم إذا طلب الأمر.
 - تكون للقرية السياحية استعلامات خاصة بها يتم من خلالها الحجز بالقرية ودفع الرسوم وتقديم الخدمات التي تتعلق بها، ويجب أن يكون فيها غرفة إسعافات أولية تقوم خدماتها في حالة حدوث أية إصابة طارئة.
 - تقديم القرية الخدمات البريدية للزوار الذين يحتاجونها ، وقد تكون مرتبطة بالبدالة الخاصة بالقرية.
 - تقديم خدمات التنظيف للوحدات المنفردة.
 - يكون هناك سوق زوارق يقدمون خدمات النقل للزوار والبضائع مع وجود مرسي للزوارق.
 - تقديم الخدمات الترفيهية كالقيام بجولات في الأهوار، وملعب للأطفال، وسبيناً ومسرح و قاعة متعددة الأغراض (قد تكون في الفندق) وإقامة مهرجانات غنائية وراقصة و تقديم الأكلات الشعبية.
 - توفير خدمات المطاعم التي تقدم الأكلات الخاصة بالمنطقة كالسمك المشوي ولحوم الطيور المتنوعة و السياح * الذي تشتهر به المنطقة وكذلك الألبان التي تصنع من حليب الجاموس والأبقار.
 - توفير الخدمات الرياضية التي تتلاءم مع طبيعة المنطقة والتي هي ركوب الزوارق وصيد السمك والطيور وقضاء الحيوانات البرية، والسباحة، وإقامة مسابقات موسمية لممارسة هذه الأنواع الرياضية الممتعة، وتخصيص مناطق للسباحة في الاهور أو المسبح التابع للفندق، وكذلك تخصيص مرسي

ج- تخطيط خدمات البنى الإرتكانية:-

- الطاقة الكهربائية:
 - يمكن أن تكون القرية السياحية معتمدة على الطاقة الكهربائية الوطنية ولكن قد لا تصل إليها دائمًا بسبب تردي نوع الخدمات في المنطقة كلها، وبذلك يجب أن تكون هناك مولدة طاقة كهربائية خاصة في المنطقة القريبة من الموقع، وكما هو مبين في الخارطة(1)، تعمل على تجهيز القرية السياحية بالطاقة الكهربائية التي تحتاج إليها.

- الماء الصالح للاستخدام والشرب:
 - توضع خزانات مياه كبيرة فيها مواد معقمة للمياه، تستخدم فيها وحدات تصفية (فلاتر) خاصة، وتزود هذه الخزانات بالمياه، وكل وحدة بنائية في القرية يوضع لها خزان مياه خاصة بها، ويأخذ مياهه من الخزانات الرئيسية التي تعالج فيها المياه لاستخدام لأغراض الاستحمام والتنظيف وغيرها، أما مياه الشرب فيتم تزويد القرية بقاني المياه المعقمة الصالحة للشرب وتجهز كل وحدة من وحدات القرية بها، أما الفندق فإن فيه وحدة معالجة وتصفية مياه خاصة به وذلك لكثره كمية المياه التي يحتاجها مقارنة بباقي أجزاء القرية السياحية، وتجهز مياه الشرب له أيضًا عن طريق قناني مياه معقمة، ويتم جلب المياه من الخزانات الكبيرة التي يصفى فيها الماء بواسطة كادر عمل متخصص يتم توظيفه لهذه المهمة ليملئوا خزانات وحدات القرية ضمن برنامج زمني معين لأن يكون كل أسبوع أو كل أربعة أيام وذلك حسب الحاجة، ويزودون وحدات القرية بقاني مياه الشرب التي توزع على الوحدات بكميات محددة لأن تكون لكل وحدة قنستان وإذا ما زادت حاجتهم إليها فيمكن أن تجذب لهم بدلاً من أن تكون مجانية، او يكون تجهيز القرية بواسطة شبكة أنابيب توزع المياه على كافة أجزاء القرية اذا لم يكن متعدراً.

- تصريف المياه الثقيلة والخفيفة:
 - تخصص خزانات في كل وحدة من القرية السياحية تصرف فيها المياه الثقيلة والخفيفة إلى خزانات خاصة محكمة الغلق لمنع تسرب الروائح الكريهة منها، وذلك من خلال إيجاد وحدات معالجة لهذه المياه يتم ضخها إليها بواسطة شبكة أنابيب تصل إلى وحدات المعالجة.

- وسائل الاتصالات:
 - يكون في القرية بدالة مركزية وتقديم خدماتها من خطوط الهاتف وشبكات الانترنت، ويوضع في كل وحدة من وحدات القرية جهاز هاتف يرتبط بهذه البدالة، فضلاً عن إمكانية استخدام الهواتف النقالة في تلك المنطقة.

* السياح هو خبز يصنع من دقيق الرز ويشتهر به سكان الاهوار على وجه الخصوص.



- المسيح: يكون المسيح مغلقاً وترافقه فضاءات المنازع والحمامات وغرفة الإسعافات الأولية وكافتريا.
- مرسى للزوارق: يرسو عنده عدد من الزوارق لنقل الزوار و الموظفين والأمتعة، ويكون خاصاً بالفندق.
- محلات تجارية والغسيل الجاف والمكوي.

رابعاً : بعض المعالجات التصميمية:

(1) مواد البناء:

يفضل استخدام مواد بناء خفيفة الحمل، أما الوحدات السكنية المنفردة والوحدات البنائية المتفرقة الأخرى فيفضل أن تكون كرفانات خفيفة وتكون مغلقة من الخارج بالقصب وذلك تماشياً مع طبيعة المحيط الذي يحتويها فضلاً عن كون القصب في البناء يوحى بشكل القرى المجاورة المبنية من القصب. فضلاً عن زيادة مقاومة الجدران الظروف الخارجية إذ يعامل القصب وبطلي بأصياغ شفافة تقريباً مقاومته للظروف الخارجية وتنطيل عمره البنائي، إذ أن القصب يبقى مقاوماً للظروف الخارجية لمدة تصل إلى 10 – 12 سنة في حالة عدم إخضاعه لأي معالجات صناعية، ولكن إذا ما طلي بماء حافظة سوف يقاوم أكثر ولمدة قد تصل إلى 20 – 25 سنة، فضلاً عن أن تغليف الجدران بالقصب من الخارج يزيد من مقاومتها للحرارة ويعافظ على درجة الحرارة الداخلية لمدة أطول. أما الفندق فيبني من هيكل كونكريتي وتكون القواطع من مواد بنائية خفيفة أو الطابوق.

(2) الأسس:

ت تكون الأسس من أعمدة من الكونكريت المسلحة ترتبط مع بعضها بجسور مغطاة من الأعلى بصفائح حديد سميكة مقاومة للصدأ تعمل أرضيات المبني، وتغطي بعد ذلك بماء الإنتهاء الملائمة حسب التصميم.

(3) التدفئة والتبريد:

تجهز الوحدات بأجهزة التكيف الكهربائية (split unit) ويكون في الفندق نظام التكيف المركزي.

(4) معالجة الفتحات:

يوضع المشبك المعدني على الشبابيك والأبواب لمنع دخول البعوض والحشرات الأخرى إلى الفضاءات الداخلية.

للزوارق تمارس من خلاله رياضة ركوب الزوارق المتنوعة.

(2) الوحدات السكنية المنفردة:

تحتوي القرية السياحية على (35) وحدة سكنية منفردة موزعة كما في المخطط (1) و كما يأتي :

- وحدات سكنية للشباب عدد (15) تحتوي كل منها على غرفة نوم (12 م²) فيها سريران، ومطبخ (7,5 م²) وحمام (4 م²)، وصالحة جلوس (15 م²) وكما هو مبين في المخطط (2).
- وحدات سكنية للعرسان عدد (10) وتحتوي تقسيماتها كما في وحدات الشباب غير أن غرفة النوم تحتوي على سرير مزدوج بدل السريرين المنفردين، والموضح في المخطط (2).
- وحدات سكنية للعائل عدد (10) تحتوي الواحدة منها على غرفتين نوم، كل واحدة منها بمساحة (12 م²) وتحتوي على حمام (4 م²) وصالحة (12 م²) ومطبخ (4 م²)، كما هو موضح موقعها في المخطط (1).

(3) الفندق السياحي:

يحتوي الفندق على عدة أجزاء، حيث يتكون من طابقين والموضح في المخططات (3)، (4)، (5)، (6)، (7).

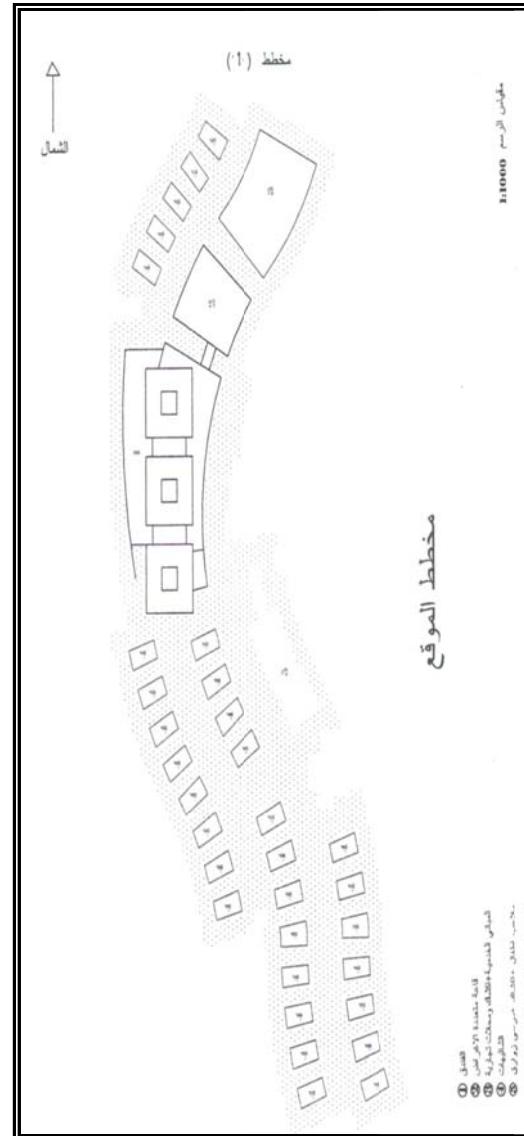
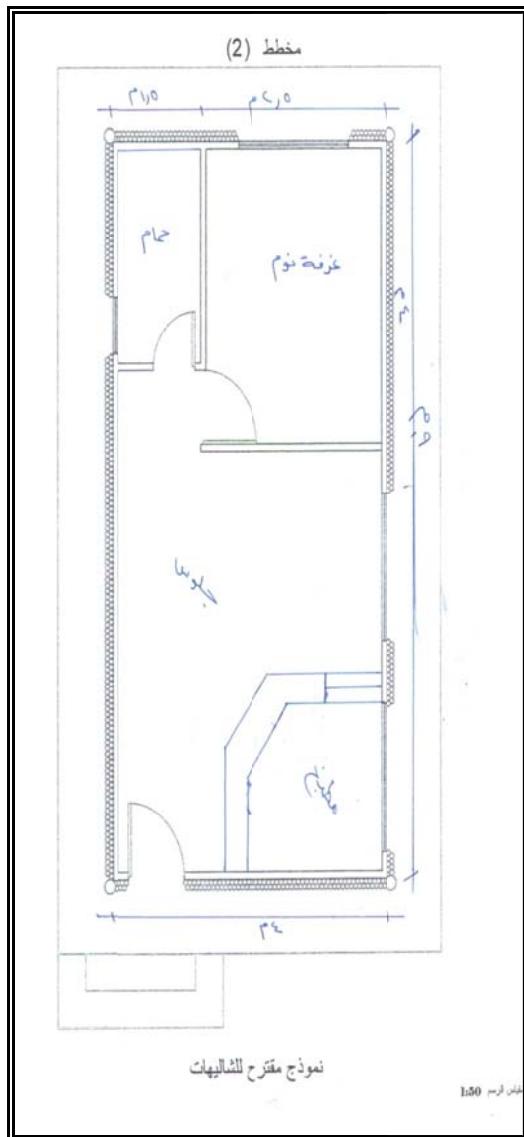
أ- المدخل والاستعلامات والبهو.

ب- الإدارة وتحتتكون من أربع غرف.

ج-الجزء السكني:

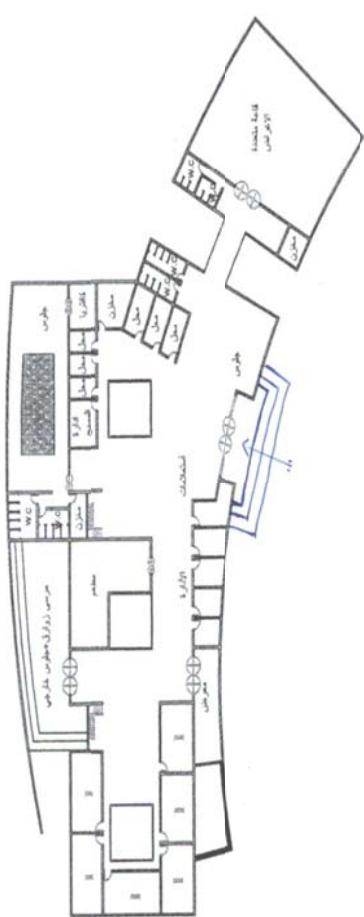
يحتوي هذا الجزء على غرف وأجنحة، والغرف تكون على نوعين، حيث يخصص الأول للمتزوجين إذ تحتوي الغرف على سرير مزدوج وحمام، في حين يخصص النوع الثاني للأفراد وتحتوي الغرفة سريراً مفرداً أو سريرين وحماماً، أما الأجنحة فهي للعائل وتحتتكون على نوعين أيضاً، فال الأول منها يحتوي :

- غرفة نوم واحدة وصالحة ومطبخ وحمام، أما النوع الثاني فيحتوي غرفتي نوم بدل الواحدة و حماماً "ومطبخاً" وصالحة جلوس صغيرة.
- صالة متعددة الأغراض: وتحت تكون هناك فضاءات خاصة بالقاعة كالمدخل، المخزن، والحمامات، غرفة العرض، المنصة.
- مطعم خاص بالفندق.





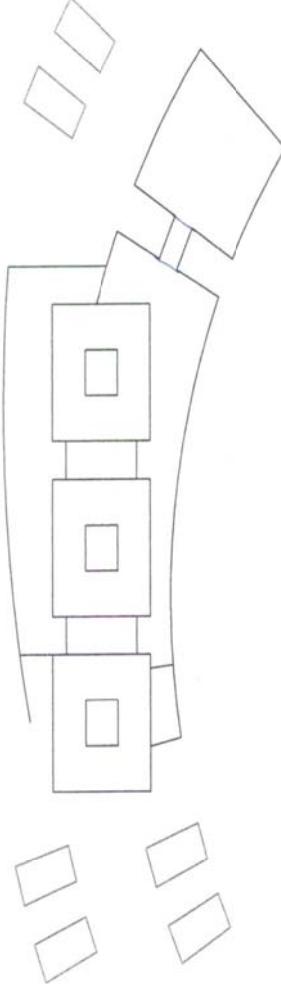
مخطط (4)



مقياس الرسم 1:500

مخطط الطابق الأرضي

مخطط (3)



مقياس الرسم 1:500

مخطط موقع الفندق



(5) مخطب

١:٣٥٠

مخطوطات الأول

۱- معرفات بطریقیان نرم
۲- معرفات نظریه نرم
۳- معرفت اندیم پرسنلین
۴- رله نویم پرسنل داد

مخطط (6) واجهات الفندق

(2) وجہہ

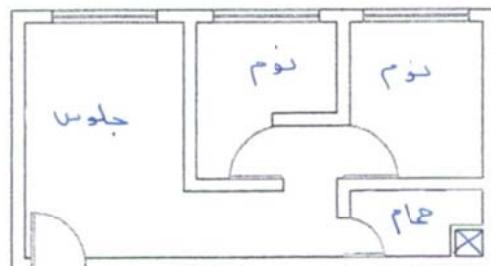
(D) واحد

مقاييس الترميم 1:500

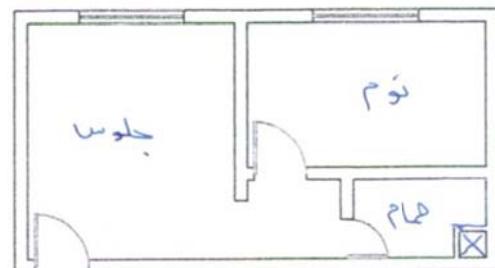


مخطط (7)

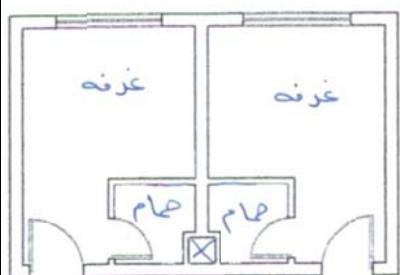
نماذج مقترحة لغرف النوم واجنحة الفندق



1

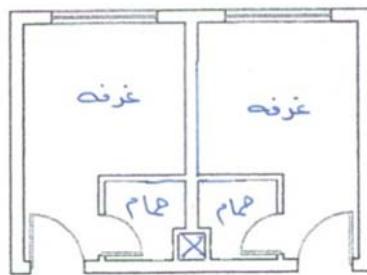


2



3

- .3 غرف نوم منفردة
- .4 غرف نوم مزدوجة



4

مقاييس الرسم 1:100

1. اجنحة بغرفتين نوم
2. اجنحة بغرفة نوم واحدة



والثقافي، إذ سوف توفر فرص العمل وتنعش الصناعات الحرفية وتكثر التعاملات التجارية مع السائحين والاختلاط بهم وممارسة النشاطات المختلفة التي ستدخل المنطقة نتيجة إدخال النشاط السياحي إليها.

5- من خلال القيام بجولات الدراسة الميدانية والمقابلات مع السكان الأهور، اتضح أن جميع سكان الأهور على استعداد للتعاون في تنشيط حركة السياحة في منطقة الأهور و الترحيب بالسائحين على اختلاف قومياتهم، وبعد هذا من المقومات الأساسية لقوية الجذب السياحي في الأهوار، والتي يساعد منهاها المعتدل شتاءً في جعلها مشاتي جميلة فضلاً عن الطبيعة الجميلة والمناظر الخلابة، وكثرة أنواع الطيور والأسماك التي تنشر بها المنطقة، وكذلك مكانها التاريخية وجود الآثار التي تعود إلى الحضارات القديمة التي شيدت على أرض وادي الرافدين.

الاستنتاجات :

1- انعدام حركة السياحة في أهوار جنوب العراق على الرغم من أهميتها السياحية بكونها مناطق طبيعية نادرة الوجود ومناطق أثرية، إذ توجد فيها الآثار القديمة للحضارات السومورية والإسلامية، وذلك بسبب الإهمال المتراكم لتلك المناطق وعدم وجود الفنادق والمنتجعات السياحية والخدمات، مع تدهور الوضع الأمني فيها، فضلاً عن غياب دور الإعلام للإعلان عن تلك المناطق بصورة موسعة، خصوصاً أن الإعلام يعد من أهم عناصر الترويج السياحي، بالإضافة إلى اقتصار عدد السائحين على الدارسين والباحثين الذي لا يتجاوز العشرات من كل سنة وبمدة إقامة لا تتجاوز الخمسة أيام.

2- لا يمكن في بيئه الأهوار الالتزام بالمعايير التخطيطية المستخدمة في الحضر والريف، بسبب الاختلاف البيئي الكبير بين هذه البيئة والبيئات الأخرى التي تكون فيها الأرض اليابسة هي الأساس ، إذ أن المساحات المائية هي الغالبة وتنتشر عليها جزر صغيرة، وأن التشابه الكبير بين مناطق الأهوار بيئاً ومناخياً يولد مرونة كبيرة في إمكانية اختيار الواقع السياحية إذ يمكن تنفيذ مشروع القرية السياحية في أي جزء من الأهوار.

3- يلاحظ أن هناك معاناة في مناطق الأهوار متمثلة بالوضع الاقتصادي والمعاشي المتدeterior، وانتشار البطالة بشكل واسع للفئات العمرية التي بين 15 - 64 سنة، بسبب قلة فرص العمل وانخفاض الأجور المدفوعة للعاملين والتي لا تكفي لإعانة أسرهم، واقتصر المهن بصورة رئيسية على الفلاحية وتربية المواشي وصيد السمك، وقلة عدد العاملين في المجالات الأخرى كالوظائف الحكومية والأهلية المختلفة بسبب البعد عن مراكز المدن.

4- إن قيام السياحة في الأهوار سوف يعمل على توسيع آفاق التطلع الثقافي والاجتماعي لدى أبناء المنطقة، كما يعمل على تعزيز اقتصاد المنطقة وتنميته خصوصاً أن تلك المناطق تعاني من التدني الكبير في المستوى الاقتصادي

التوصيات :

1- تشجيع القطاعات السياحية العامة والخاصة ومنح القروض المصرفية للمشاريع السياحية وتقديم التسهيلات المتاحة لها، وفتح المجال أمام الاستثمارات السياحية وتنميتها في العراق، والعمل على إعداد الكوادر السياحية الكفوءة، وفتح المجال لللأطلاع على التطور السياحي الخارجي لتعويض التأخر السياحي الذي عاشته المنطقة خلال السنوات الماضية.

2- الاهتمام بالجانب الإعلامي للترويج للسياحة العراقية، ومنطقة أهوار جنوب العراق وما تتمتع بها من مقومات سياحية كثيرة، وذلك باستعمال طرق الإعلام الحديثة كالإنترنت والقوافل الفضائية وعن طريق فتح مكاتب للترويج السياحي في البلدان المختلفة والتي تساعده في تنشيط حركة السياحة في العراق، وتوزيع الدعايات والمجلات السياحية و الملصقات التي تحتوي صوراً عن مناطق العراق السياحية المختلفة.

3- الاهتمام بالطرق البرية المؤدية إلى المواقع السياحية وصيانتها خصوصاً أن الطريق البري الذي يؤدي إلى موقع الدراسة هو عبارة عن طريق ترابي خال



- للتخطيط الحضري والإقليمي بجامعة بغداد، 2002.
- 2 النعيمي ، منتهى احمد محمد ، دراسة تخطيطية لمحور بحيرة الرزازة - حصن الاخضر في كربلاء واستغلاله للأغراض السياحية ، رسالة ماجستير مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والإقليمي جامعة بغداد ، 2000.

المقابلات

- 1- د علي حسين الهاشمي، مدير بلدية محافظة ميسان سابقا، 2005
- 2- الاستاذ علي الکعبی ، مدير قسم الإحصاء والمتابعة في وزارة السياحة ، 2005

المصادر الاجنبية

ALHASHIMI ,ALI HUSSAIN -1
HUMMADI, THE
AGRICULTURAL CO.
OPERATIVE MOVEMENT
OF ITS EFFECT ON RORAL
SOCIATHESIS submitted to
the department of sociology
and social anthropology at the
university of Keele for the
degree of doctor, 1984.

Donald, E. Lundberg, the -2
tourist Business, 3rd ed, Boston,
CBI, publishing company, Inc
1976.

New Eden project, final report-
draft, Italian ministry of
environment and territory, free
Iraq foundation, March 2004. -3

من الأعمال الفنية، وتوقيف وسائل النقل المؤدية إلى الموقع والتي تتضمن وسائل النقل البري والمائي مع الأخذ بنظر الاعتبار إمكانية إدخال النقل الجوي إلى منطقة الدراسة والمناطق السياحية الأخرى في العراق.

4- الحفاظ على البيئة الطبيعية وإدامتها عن طريق حماية المزروعات من الحيوانات البرية والمناظر الطبيعية وعدم السماح للعيث بها، ورش مبيدات الحشرات والأسمدة وحماية التربة، وتخصيص مناطق محمية يحظر فيها صيد الحيوانات، ومنع رمي الفضلات والنفايات ومعاينته هذه المناطق باستمرار ومراقبتها وتنظيمها.

5- تشجيع الصناعات والحرف الفاكورية وتوفير المواد الأولية التي تحتاج إليها وتخصيص المحلات التجارية لتسويق هذه المنتجات في المناطق السياحية التي يرتادها السائحون، خصوصاً أن مناطق الأهوار تزخر بهذا النوع من الصناعات التي تميزها والتي ستلافي رواجاً لدى السائحين.

المصادر :

الكتب

1- سليم, دشناير مصطفى ، الجبايش دراسة أنثربولوجية لقرية في أهوار العراق، مطبعة العاني ، بغداد ، الطبعة الثانية ، 1970

2- سيد ولی ، د. ماجد ، الجغرافية التاريخية لأهوار العراق ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، العدد السادس .

3- عبيات ، الدكتور محمد ، التسويق السياحي مدخل سلوكي ، عمان ، دار وائل للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، 2000.

الدراسات

1- الزهاوي ، محمد إبراهيم ، دراسة أولية في إمكانية استثمار الأهوار للأغراض السياحية ، 2005 .

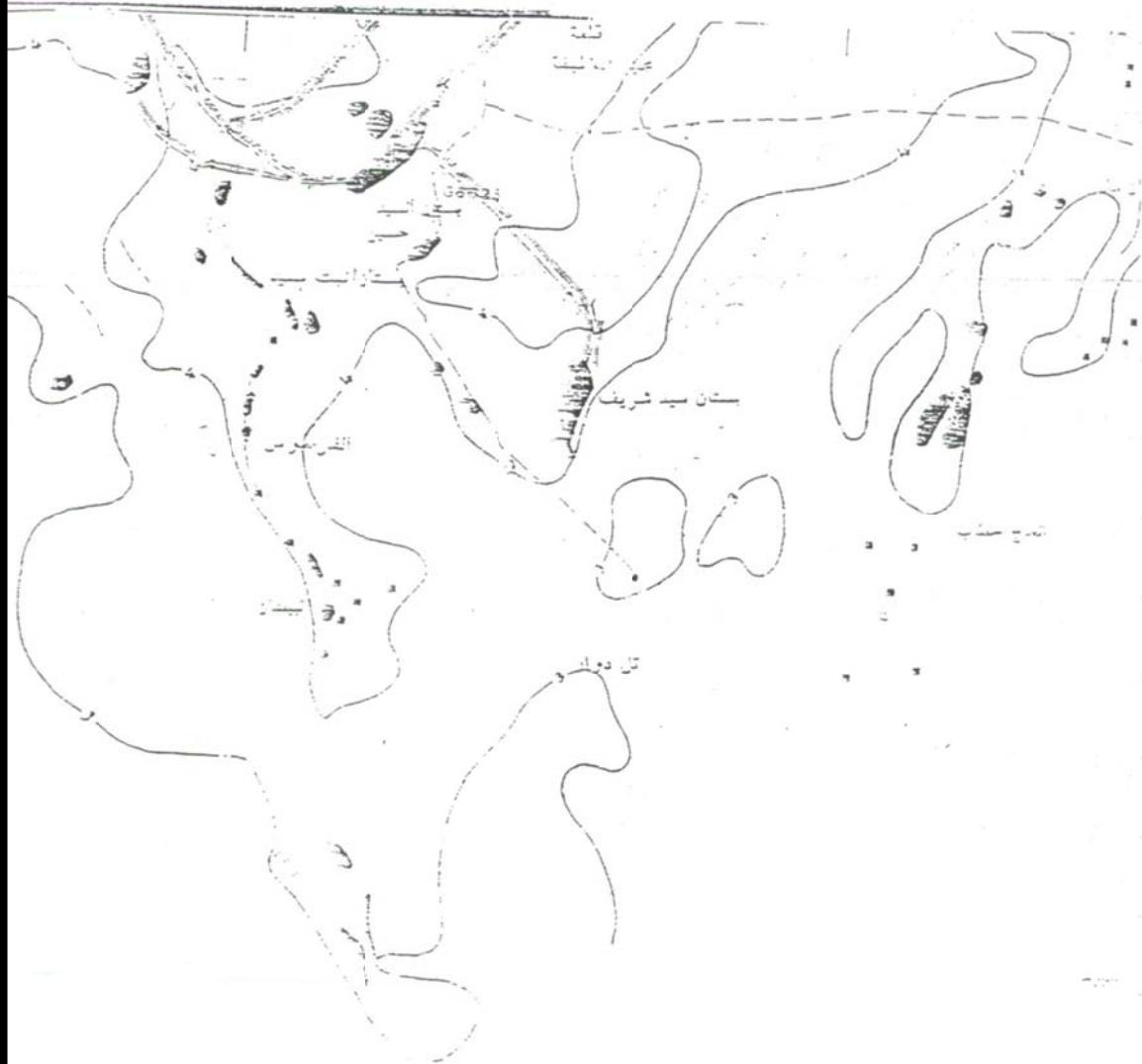
2- الهيئة العامة للمساحة، خارطة هور الواوية وأم العبيد، 1989.

الاطاريج و الرسائل

1- البياتي، ضياء مولان فرج ، أصول تخطيط المجتمعات السياحية في المناطق شبه الجبلية- منطقة الدراسة (قرة تبة) ، رسالة ماجستير مقدمة إلى المعهد العالي



خارطة (١)
موقع هور الصحين



المصدر: الهيئة العامة للساحة ، خارطة هور التواوية وأم العبيت.